

ولذلك كانت المجتمعات في حاجة إلى تدعيم بعض القيم التي كانت قد تلاشت نسبياً ومحاولة إحيائها ، فهي مع التغيير العلمي والاجتماعي تصنع للإنسان معايير للتصرف في ضوئها وبذلك لا تقع فريسة لتغيير القيم وصراعها وتعدد مناهجها (١) .

والقيم لا تكون دائمة التغيير والتبديل ، ولا تدوم دواماً مطلقاً ، فالاستمرار النسبي والتغيير النسبي للقيم يخضعان دائماً لظروف المجتمع (٢) .

والدين هو مستودع القيم والمثل العليا ، ورافد أساسي من روافدها خاصة في المجتمعات التقليدية كمجتمعنا (٣) .

وتمثل القيم جزء هام من ثقافة المجتمع التي تشمل أيضاً السلوك الاجتماعي والمعتقدات والقوانين وكل نتاج المجتمع يتم نقله عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية التي تستمر طوال حياة الأفراد لإكسابهم وظائف لها دورها في المجتمع (٤) .

(1) Dantonia William & Joan Aldo Us, Families and Religions, Conflict and Change in Modern Society, SAGE Publications inc., California, 1983. P. 81.

(٢) عبد الفتاح عثمان ، خدمة الفرد في المجالات النوعية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠ ، ص ١٦ .

(٣) محمد الجوهري ، ملامح التغيير في المجتمع المصري ، محاولة لتشخيص المشكلات ، ورقة مقدمة إلي المؤتمر العلمي الخامس ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢ .

(٤) خير الدين علي أحمد عويس ، علم النفس الاجتماعي والنشاط الرياضي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ص ١١٠ - ١١٣ .